

**شرح كتاب كشف**

**الشبهات**

**بقلم / الشيخ**

**صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان**

**- حفظه الله -**

## بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين. أما بعد:

فهذه رسالة كشف الشبهات للإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه  
الله تعالى -.

وقبل أن ندخل في موضوع الرسالة نتكلم عن المؤلف والتعريف به من أجل أن  
يكون عند طالب العلم معرفة بهذا المؤلف وطريقته في دعوته لأن هذا من الأمور  
المهمة في معرفة الأئمة والدعاة إلى الله ومعرفة نشأتهم ودعوتهم من أجل أن  
يسير طلاب العلم على نهجهم ويقتبسوا من سيرتهم ويقتدوا بهم.

فهو الشيخ الإمام المجدد شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن  
علي بن مشرف التميمي النجدي ولد رحمه الله في بلدة العيينة<sup>(1)</sup> وهي قرية في  
شمال الرياض، وكانت محل أسرته.

نشأ في بيت علم فأبوه كان القاضي في البلد وجده الشيخ سليمان كان هو  
المفتي والمرجع للعلماء وأعمامه كلهم علماء.

فنشأ في بيت علم. ودرس على يد أبيه عبد الوهاب وعلى أعمامه منذ صغره فقد  
حفظ القرآن الكريم قبل أن يبلغ سن العاشرة فاشتغل في طلب العلم وحفظ  
القرآن على أبيه. وقرأ كتب التفسير والحديث حتى برع في العلم وهو صغير  
وأعجب أبوه والعلماء من حوله بذكائه ونبوغه وكان يناقش في المسائل العلمية  
حتى أنهم استفادوا من مناقشته فاعترفوا له بالفضل ثم إنه لم يكتف بهذا القدر  
من العلم وإن كان فيه الخير إلا أن العلم لا يشبع منه.

فرحل لطلب العلم وترك أهله ووطنه وسافر إلى الحج وبعد الحج ذهب إلى  
المدينة والتقى بعلمائها في المسجد النبوي خصوصًا الشيخ عبد الله بن إبراهيم  
بن سيف وكان إمامًا في الفقه وأصوله وهو من أهل نجد من أهل المجمع في  
سدير وكذلك ابنه إبراهيم بن عبد الله مؤلف كتاب العذب الفاضل شرح ألفية  
الفرائض. والتقى كذلك بالمحدث الشيخ محمد حياة السندي وأخذ منه إجازة في  
مروياته من كتب الحديث ثم رجع إلى بلاده، ولم يكتف بهذا بل سار إلى بلاد  
الأحساء في شرق بلاد نجد وفيها العلماء من حنابلة وشافعية ومالكية وحنفية وأخذ

(1) عام 1115هـ المتوفى رحمه الله في عام 1206هـ، انظر الأعلام للزركلي 6/275، ومعجم المؤلفين لعمر  
كحالة 3/472 برقم (14463).

عنهم خصوصًا عن الحنابلة ومنهم محمد بن فيروز وعبد الوهاب بن فيروز أخذ عنهم الفقه.

وأخذ عن عبد الله بن عبد اللطيف الأحسائي.

ولم يكتف بهذا بل ذهب أيضًا إلى العراق - إلى البصرة خاصة - وكانت آن ذاك أهلة بالعلماء في الحديث والفقه فأخذ عن علمائها خصوصًا الشيخ محمد المجموعي وغيره. وكان في كل تنقلاته إذا ظفر بكتاب من كتب شيخ الإسلام ابن تيمية ومن كتب تلميذه ابن القيم نسخه بقلمه ونسخ كثيرًا من الكتب في الأحساء وفي البصرة فتجمعت لديه مجموعة عظيمة من الكتب.

ثم إنه هم بالسفر إلى بلاد الشام لما فيها من أهل العلم خصوصًا من الحنابلة وأهل الحديث، ولكنه بعدما سار إليها شقّ عليه الطريق وحصل عليه جوع وعطش وكاد أن يهلك في الطريق، وأنتم تعلمون الإمكانيات في ذلك الوقت وبعد المسافة.. فرجع إلى البصرة وعدل عن السفر إلى الشام ثم رجع إلى نجد بعد ما تسلح بالعلم وبعدهما حصل على مجموعة كبير من الكتب إضافة إلى الكتب التي كانت عند أهله وعند أهل بلده ثم اتجه إلى الدعوة والإصلاح ونشر العلم النَّافع ولم يرض بأن يسكت ويترك الناس على ما هم عليه بل أراد أن ينتشر علمه وأن يدعو إلى الله فنظر في مجتمعه فوجد فيه من الشر والشرك الأمور الكثيرة فأخذته العيرة على دين الله والرحمة للمسلمين ورأى أنه لا يسعه السكوت على هذا الوضع.

وكان علماء نجد يعنون بالفقه وهم في العقيدة على عقيدة المتكلمين من أشاعرة وغيرهم ليس لهم عناية بعقيدة السلف كما هو في الشام وفي مصر وغيرها من الأقطار وكانت العقيدة المنتشرة فيها هي عقيدة الأشاعرة، مع ما عند كثير منهم من الإخلال بتوحيد الألوهية.

وأما عقيدة السلف فقلّ من يعنى بها وطغت على الكثير منهم الخرافات والبدع والشرك في العبادة المتمثل بعبادة القبور هذا من النَّاحية العلمية.

وأما من النَّاحية السياسية فكانوا متفرقين ليس لهم دولة تجمعهم بل كل قرية لها أمير مستقل بها. فالعينة فيها حاكم والدرعية فيها حاكم والرياض فيها حاكم وكل قرية صغيرة فيها حاكم، وكانت بينهم حروب وسلب ونهب فيما بينهم وبين القرى والبادية.

فمن النَّاحية السياسية كانت البلاد في قلق وتفرق وفي تناحر وضياع حتى أن أهل البلد الواحد يقاتل بعضهم بعضًا.

وفي بلاد نجد عبادة القبور والاستغاثة بالأموات، فقد كانت عندهم قبور للصحابة كقبر زيد بن الخطاب رضي الله عنه الذي استشهد مع جماعة من الصحابة في حرب مسيلمة الكذاب وكانوا يستنجدون بها ويستغيثون بها وعلى قبر زيد قبة وكانوا يأتون إليها من بعيد. وهي مشهورة عندهم.

وعندهم أشجار ونخيل يعتقدون فيها ويتبركون بها بل كانت عندهم التَّحِلُّ الباطلة مثل الصوفية ووحدة الوجود في الرياض والخرج؛ هكذا كانت حالتهم الدينية والعلماء ساكتون عن هذا الوضع بل إن بعض العلماء يشجعون على هذه الخرافات ويؤيدونها. فلما رأى - رحمه الله - حال المسلمين تحرك للدعوة إلى الله عز وجل وقام يدعو إلى الله ويدرس التوحيد وينكر هذه الشركيات والخرافات ويقرر منهج السلف الصالح فتكوّن عنده تلاميذ من الدرعية والعيينة ممن أراد الله له الخير.

ثم إنه اتصل بأمير العيينة وعرض عليه الدعوة فقبل منه الأمير ووعده بالمناصرة في أول الأمر وهدم قبة زيد بن الخطاب حيث طلب من الأمير هدمها لأنه لا يمكن أن يهدمها إلا من له سلطة أما الفرد فلا يستطيع، ذلك فاستجاب له الأمير. وجاء إلى الشيخ امرأة اعترفت بالزنا وطلبت منه أن يقيم عليها الحد فردها حتى كررت عليه الطلب مثل ما فعلت الغامدية رضي الله عنها في عهد النبي <sup>(1)</sup>، فأقام عليها الحد ورجمها. فلما بلغ أمير الأحساء هدم القبة وأنه رجم المرأة أرسل إلى أمير العيينة وقال: إما أن تطرد هذا المطوع <sup>(2)</sup> وإلاّ قطععت عنك المساعدة التي أرسلها إليك. ف جاء الأمير إلى الشيخ وعرض عليه الأمر وقال أنا لا أقدر أن أقاوم هؤلاء فهذّاه الشيخ ووعده بالخير وأن يتوكل على الله وأن الرزق بيد الله وأن هذه عقيدة التوحيد من قام بها فإن الله يعينه وينصره. لكن الأمير أصرّ على خروج الشيخ من بلده فخرج الشيخ من العيينة في وقت القيلولة وذهب إلى الدرعية وكان له فيها تلميذ من خيار التلاميذ يقال له ابن سويلم فذهب الشيخ من العيينة إلى الدرعية ليس معه إلا المروحة اليدوية يهوي بها على وجهه وهو يمشي ويقول *لَوْ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ، وَبَرِّزْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ* <sup>(3)</sup> يردد هذه الآية وهو يمشي فلما وصل إلى تلميذه في الدرعية أصاب التلميذ خوف وقلق من مجيء الشيخ لأنه يخشى على نفسه وعلى الشيخ من أهل البلد لأنهم متحاذرون

(1) انظر صحيح الإمام مسلم 3/1321، 1322، كتاب الحدود باب من اعترف على نفسه بالزنا، حديث رقم (

22/1695) من حديث سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه

(2) كما يسمونه تصغيرًا لشأنه

(3) الطلاق: 2-3

من هذا الشيخ، فهدأه الشيخ وقال لا يخطر في بالك شيء أبدًا توكل على الله جل وعلا فهو ينصر من نصره.

وفيما هم كذلك علمت زوجة أمير الدرعية وكانت امرأة صالحة فعرضت على زوجها الأمير محمد بن سعود أن ينصر هذا الشيخ الذي جاء وأنه نعمة من الله ساقها إليه فالبدار باعتنامه، فأدخلت عليه الطمأنينة وحب الدعوة وحب هذا العلم فقال الأمير: يأتيني، فقالت زوجته بل اذهب أنت إليه لأنك إذا أرسلت إليه وقلت يأتيني ربما يقول الناس طلبه من أجل أن يببطش به، لكنك إذا ذهبت إليه يكون هذا عرًا له ولك.. فذهب إليه الأمير في بيت التلميذ وسلّم عليه وسأله عن قدومه... فشرح له الشيخ وبيّن له أنه ليس عنده إلا دعوة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم وهي الدعوة إلى كلمة التوحيد وهي لا إله إلا الله، وشرح معناها وبيّن له أنها عقيدة الرسل...

فقال الأمير: أبشر بالنصر والتأييد، وقال له الشيخ: وأبشر بالعز والتمكين لأن هذه الكلمة - لا إله إلا الله - من قام بها فإن الله يمكّن له. فقال له الأمير: لكنني أشرت عليك شرطًا، قال وما هو؟ قال أن تتركني وما آخذ من الناس، قال الشيخ لعل الله يغنيك عن هذا ويفتح لك باب رزق من عنده. فتفرقا على هذا وقام الشيخ بالدعوة وقام الأمير بالمناصرة. ثم توافد الطلاب على الدرعية وصار للشيخ مكانة فيها، فكان هو الإمام في الصلاة والمفتي والقاضي، فتكونت إمارة للتوحيد في بلاد الدرعية من ذلك الوقت وأرسل الشيخ رسائل إلى أهل البلدان والقرى يدعوهم إلى الله والدخول في عقيدة التوحيد وترك البدع والخرافات فمنهم من استجاب وانضم إلى الدعوة بدون جهاد وبدون قتال ومنهم من مانعه وعانده فقاتل جنود التوحيد بقيادة الأمير محمد بن سعود وريادة الشيخ محمد بن عبد الوهاب قاتلوا من عاند وعارض.. وامتدت الدعوة في بلاد نجد وسلّمت له البلاد ومن حولها، حتى أمير العيينة الذي كان له موقف مع الشيخ دخل في ولاية محمد بن سعود. وكذلك دخلت الرياض بعد قتال شديد وامتدت إلى الخرج وما وراء الخرج وإلى الشمال والجنوب حتى عمت من حدود الشام شمالاً إلى حدود اليمن جنوباً ومن البحر الأحمر إلى الخليج العربي شرقاً كلها صارت تحت ولاية الدرعية بادية وحاضرة. وأفاء الله على الناس في الدرعية الخير والرزق والغنى والثروة وقامت بها أسواق تجارية واستنارت بالعلم والقوة ببركة هذه الدعوة السلفية التي هي دعوة الرسل عليهم السّلام.

#### مؤلفاته:

ألف الشيخ الكتب وأعظمها كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد.

ومن مؤلفاته هذه الرسالة « كشف الشبهات » التي نحن بصدد شرحها - إن شاء الله تعالى - وهي عبارة عن رد الشبهات التي أثيرت حول دعوة التوحيد التي قام بها الشيخ.

والمراد بالكشف إزالة الغطاء عن الشيء.

قال تعالى : {فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ} (1) والشبهات جمع شبهة وهي الأمر المشتبه المختلف الذي لا يُدْرَى هل هو حق أم باطل؟ ومنه قول الرسول ﷺ : « ... »

... (1)

... (1)

... (1)

(1) ق: 22

(2) رواه الإمام البخاري في صحيحه 1/19، كتاب الإيمان باب فضل من استبرأ لدينه من حديث النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه

...  
...

[ ... : ... ]

...  
(1){ ... }

... » ... « ... » ...  
... (1) « ... » ...

...  
...  
...

: ...  
... { ... }  
... { ... } ...

[ ... ] ...

...  
... : ...

: ...  
(1){ ... }  
... (1){ ... }  
(1){ ... } ...

---

(1) الفاتحة: 2-1  
(2) انظر صحيح الإمام البخاري 4/402 كتاب الجهاد باب دعاء النبي إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضًا أربابًا من دون الله وقوله تعالى : {مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُؤَيِّنَهُ اللَّهُ} إلى آخر الآية. وفي الفتح 6/109، وانظر تفاصيل ذلك في زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم 3/688-696، ذكر هديه في مكاتباته إلى الملوك وغيرهم.  
(3) الطلاق: 12  
(4) محمد: 19  
(5) المائة: 98  
(6) المائة: 92

...  
« ... » :...  
...  
...  
...

[ ... ]  
« ... » ...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...<sup>(1)</sup>{ ... }

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...<sup>(1)</sup>

[ ... ]  
...  
...<sup>(1)</sup>{ ... }  
{ ... } :...  
...  
...  
...<sup>(2)</sup>

(1) البقرة: 21-22  
(2) النحل: 36



... (3) { ... } : ...  
... { ... } : ...  
...

...  
...  
...

... [ ... ]  
... (4) { ... }  
...  
... : « ... » (5) { ... }  
...  
... : « ... »  
... « ... »  
...

... [ ... ]  
...  
... : ...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

(3) الأنبياء: 25

(4) النساء: 163

(1) الأحزاب: 40

(2) رواه الترمذي في سننه بهذا اللفظ 6/368، 369 (34) كتاب الفتن (43) باب لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون حديث رقم 220 من حديث ثوبان رضي الله عنه. وانظر صحيح الإمام البخاري 4/162، 163، وصحيح مسلم 4/1791، ومسند الإمام أحمد 2/398 حديث رقم 9157، وسنن أبي داود 4/95، وسنن الدارمي 1/40.

... (1) ... [ ... ] (2) ... « ... » ... [ ... ] (3) ... (4) ...

(3) سفت الريح التراب تسفيه دَرْنَةُ، أو حَمَلْتُهُ. انظر القاموس المحيط ص 1671 مادة «سفت».

(4) انظر صحيح الإمام البخاري 6/73 من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه، كتاب التفسير باب ودًا وسواغًا وبغووث وبعوق ونسرا (إنا أرسلنا) بنحوه .

00 0000 !000000 000000 0000 0000 000000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000  
 00000000 000000 0000 000000 00000000 00000000 0000 00 00000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 00000000 00000000 0000 00 00000000 0000 00000000 000000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 00 00000000  
 00000000 00000000 000000 000000 00000000 000000 0000 00 00000000 0000 00000000 0000 0000 .000000 000000 00 00  
 0000000000 0000000000 0000000000 00000000 00 0000000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 0000 0000 000000 0000 00 00000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 .000000 0000 0000 00 000000 0000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000

00000000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 00 0000000000 00000000 00000000 00 000000 00 0000 0000 0000  
 0 00000 000000 000000 000000 0000 000000 0000000000 0000 0000000000 000000 000000 0000000000 00000000  
 .0000000000 00000000 00000000 000000 0000 00 0000000000 00000000 0000 0000000000 00000000 000000 000000

00000000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 ]

.000000 0000 00000000 000000 000000 000000 .000000 000000 000000 0000 00 000000000000 0000  
 000000 00 0000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 0000 000000000000 00000000 0000 00 0000000000 0000000000 00000000 0000 0000 000000 0 00000000 000000  
 00000000 000000 000000000 00 000000 000000 000000 000000 000000 0000 0000 000000 00 000000 00  
 000000 00 000000 0000 000000 00 000000 00 000000 00 000000 00 000000 0000000000  
 0000000000 000000 0000 0000 0000 000000 000000 000000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000  
 00 00 [ 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000

00000000 00000000 000000 0000 0000000000 0000 00000000 0000 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 000000 0000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000  
 00000000 000000 0000 000000 000000 0000 000000 0000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000

:000000 0000 0000 0000  
 00000000 000000 000000 0000 0000000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00 :00000000  
 .000000 000000 00 000000 0000  
 00 0000 0000000000 0000 0000 00000000 00000000 00 0000 000000 0000 000000 0000 000000 0000 000000 0000  
 .0000000000

00000000 0000 000000 00000000 000000 0000000000 000000 00 0000 00000000 000000 000000 ]  
 00 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 } : 0000 0000 00000000 0000 0000  
 0000

... (1) { ... } : ... (2) { ... } : ... (3) { ... } : ... (4) { ... } : ... (5) { ... } : ... (6) { ... } : ... (7) { ... } : ... (8) { ... } : ... (9) { ... } : ... (10) { ... } : ... (11) { ... } : ... (12) { ... } : ... (13) { ... } : ... (14) { ... } : ... (15) { ... } : ... (16) { ... } : ... (17) { ... } : ... (18) { ... } : ... (19) { ... } : ... (20) { ... } : ... (21) { ... } : ... (22) { ... } : ... (23) { ... } : ... (24) { ... } : ... (25) { ... } : ... (26) { ... } : ... (27) { ... } : ... (28) { ... } : ... (29) { ... } : ... (30) { ... } : ... (31) { ... } : ... (32) { ... } : ... (33) { ... } : ... (34) { ... } : ... (35) { ... } : ... (36) { ... } : ... (37) { ... } : ... (38) { ... } : ... (39) { ... } : ... (40) { ... } : ... (41) { ... } : ... (42) { ... } : ... (43) { ... } : ... (44) { ... } : ... (45) { ... } : ... (46) { ... } : ... (47) { ... } : ... (48) { ... } : ... (49) { ... } : ... (50) { ... } : ... (51) { ... } : ... (52) { ... } : ... (53) { ... } : ... (54) { ... } : ... (55) { ... } : ... (56) { ... } : ... (57) { ... } : ... (58) { ... } : ... (59) { ... } : ... (60) { ... } : ... (61) { ... } : ... (62) { ... } : ... (63) { ... } : ... (64) { ... } : ... (65) { ... } : ... (66) { ... } : ... (67) { ... } : ... (68) { ... } : ... (69) { ... } : ... (70) { ... } : ... (71) { ... } : ... (72) { ... } : ... (73) { ... } : ... (74) { ... } : ... (75) { ... } : ... (76) { ... } : ... (77) { ... } : ... (78) { ... } : ... (79) { ... } : ... (80) { ... } : ... (81) { ... } : ... (82) { ... } : ... (83) { ... } : ... (84) { ... } : ... (85) { ... } : ... (86) { ... } : ... (87) { ... } : ... (88) { ... } : ... (89) { ... } : ... (90) { ... } : ... (91) { ... } : ... (92) { ... } : ... (93) { ... } : ... (94) { ... } : ... (95) { ... } : ... (96) { ... } : ... (97) { ... } : ... (98) { ... } : ... (99) { ... } : ... (100) { ... } : ...

(1) يونس: 31

(2) المؤمنون: 84-87

(1) الأنعام: 46



...  
(3) { ... } : ...

« ... » : ...  
... (4) ... : ...  
...  
...  
...  
« ... » : ...  
... (5) « ... »

...  
[ ... ] ...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
... (6) { ... } : ...  
... (7) { ... } : ...

...  
...

...  
...  
...

(3) ص:~5

(4) رواه البخاري في صحيحه 6/17،18 من حديث المسيب بن حزن رضي الله عنه كتاب التفسير (سورة القصص)، وانظر الفتح 6-8/5، 3/222.

(5) رواه البخاري في صحيحه 141-9/140، كتاب الاعتصام باب الاقتداء بسنن رسول الله ...  
... « ... » : ...  
...

(6) النساء: 36

(7) الكهف: 110

...  
 ... } :...  
 ... (1)  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

**... ]**

... [ ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

:...  
 :... :... :... :...

(1) الإسراء: 67  
 (2) لقمان: 32





... (1) { ... } ... (1) { ... } ...

... (1) { ... } ... (1) { ... } ...

(5) الناس: 3-1

(6) المؤمنون: 86-87

(1) التوبة: 60

(2) رواه الإمام مسلم في صحيحه 38-1/36 (1) كتاب الإيمان (1) باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ووجوب الإيمان بإثبات قدر الله سبحانه وتعالى وبيان الدليل على التبني ممن لا يؤمن بالقدر وإغلاط القول معه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .







... ..

**[ ... ]**

... ..

... ..

**(1) ص:~5**

... ]

... :

{ ... }

... :

(<sup>2</sup>) { ... }

(<sup>3</sup>) { ... }

... :

... :

... :

... :

... :

(<sup>4</sup>) { ... }

... :

... ]

... :

[ ... ]

... :

... :

... :

... :

(2) ص:~5

(3) الصفات: 36-37

(4) محمد: 19



... ..

[ ... ]  
[ ... ]  
... ..

[ ... ]  
... ..  
( ) : ... ..  
... ..<sup>(1)</sup>

[ ... ]  
... ..  
[ ... ]

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
(1) { ... }

---

(1) انظر كتاب الرد على المنطقيين لشيخ الإسلام ابن تيمية ص 3 (بنحوه).  
(2) يونس: 58  
(3) الرعد: 26



...  
...  
...

**التنبيهات :**  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

] ... [ ... ]  
« ... »  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

---

(1) إبراهيم: 35-36  
(2) رواه الإمام مسلم في صحيحه 4/2023 كتاب (45) البر والصلة والآداب (39) باب النهي عن تقنيط الإنسان من رحمة الله تعالى حديث رقم 137- (2621). من حديث جندب رضي الله عنه.  
(3) التوبة: 65-66 ، انظر جامع البيان في تفسير القرآن لابن جرير الطبري 20-10/19 وتفسير القرآن العظيم لابن كثير 351-2/352، وأسباب النزول للواحي 187-188.

﴿يَوْمَ يُنَادِي الْمَلَائِكَةُ نَقُصِبْ عَلَيْكُمُ الطَّبَقَاتِ الَّتِي كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الَّتِي فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الَّتِي فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الَّتِي فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ﴾

﴿يَوْمَ يُنَادِي الْمَلَائِكَةُ نَقُصِبْ عَلَيْكُمُ الطَّبَقَاتِ الَّتِي كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الَّتِي فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الَّتِي فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الَّتِي فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ﴾

﴿يَوْمَ يُنَادِي الْمَلَائِكَةُ نَقُصِبْ عَلَيْكُمُ الطَّبَقَاتِ الَّتِي كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الَّتِي فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الَّتِي فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الَّتِي فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ﴾

﴿يَوْمَ يُنَادِي الْمَلَائِكَةُ نَقُصِبْ عَلَيْكُمُ الطَّبَقَاتِ الَّتِي كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الَّتِي فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الَّتِي فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الَّتِي فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ﴾

﴿يَوْمَ يُنَادِي الْمَلَائِكَةُ نَقُصِبْ عَلَيْكُمُ الطَّبَقَاتِ الَّتِي كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الَّتِي فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الَّتِي فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ الَّتِي فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ﴾

- (4) الزمر: 3
- (5) يونس: 18
- (6) الأعراف: 138
- (1) الأعراف: 138
- (2) الأنعام: 112
- (3) غافر: 83
- (4) الفرقان: 31



{ } :... { } \* ... [ (1) { } ]  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 { } :... { }  
 ... (1) { }  
 ...

{ } [ (1) { } ]  
 { } :... [ (1) { } ]  
 { }  
 { } (1) { }  
 :...  
 (1)

...  
 { } :... { } (1) { }  
 ...

- (2) الأعراف:16-17
- (3) الأعراف:17
- (1) النساء:76
- (2) النساء:76
- (3) ذكر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية عن الإمام الخطابي في مجموع الفتاوى 4/82 .
- (4) الأنبياء:18
- (5) سبأ:48

$\{ \dots \}$  : ... ]  
[ (n) { ... }  
...  
...  
: ...  
... :  
... :  
... :  
...

[ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } (2)  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)

[ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (4) «  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

---

(1) الصافات:173  
(2) المجادلة:22  
(3) انظر صحيح الإمام البخاري 48/26 كتاب الجهاد والسير باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال تعالى : { وَلَا تَتَارَغَوْا فْتَفَسَلُوا وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ } وقال قتادة الريح الحرب من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.  
(4) رواه الإمام البخاري في صحيحه 2/125 كتاب الزكاة باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه.

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...

(1) النحل:89  
 (2) الفرقان:33

[ ... ]

[ ... ]

... .

...

[ ... ]

...

...

[ ... ]

... { ... }

... { ... }

... { ... }

... { ... }

... { ... }

... { ... }

... { ... }

... { ... }

...

... { ... }

(1) آل عمران:7

(2) التدمرية ص 809، وما بعدها: تحقيق الدكتور محمد بن عودة السعوي..



... { ... } ...

... { ... } ...

... :**...** ...

... ] ... [ ... ] ... (1) ... « ... » ... { ... } ...

... : ... { ... } ...

(1) رواه الإمام البخاري في صحيحه 5/165، 166 كتاب التفسير (سورة آل عمران) باب منه آيات محكمات. ورواه الإمام مسلم في صحيحه 4/2053 كتاب العلم باب (1) النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن، حديث رقم (2665) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(2) البقرة:27

(3) يونس:62

(4) { ... }  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

- ...
- ...

...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...

---

(4) يونس:18  
 (5) فصلت:35  
 (1) يونس:63  
 (2) رواه الإمام مسلم في صحيحه (4/2024) كتاب البر والصلة والآداب باب فضل الضعفاء والخاملين.  
 حديث رقم (138) (2622) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

:... (1) { ... } :...  
 ... (1) { ... }  
 (1) { ... } :...  
 ... ..  
 ...  
 :...  
 ... (1) { ... }  
 ...  
 ...  
 :...  
 ... (1) { ... }  
 ...  
 ...  
 :...  
 ... (1) { ... }  
 ...  
 ...  
 :...  
 ... (1) { ... }  
 ...  
 ...  
 :...  
 ... (1) { ... }  
 ...  
 ...  
 :...  
 ... (1) { ... }  
 ...  
 ...  
 :...  
 ... (1) { ... }  
 ...  
 ...

- (3) النساء: 48
- (4) النساء: 36
- (5) يونس: 62
- (6) يونس: 18
- (7) الزمر: 3
- (1) الزمر: 3
- (2) يونس: 18
- (3) فاطر: 15

كُنَّا نَسْتَعِينُهُمْ بِرَحْمَةِ رَبِّنَا الَّذِي لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَفْرُهُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّهُمْ عَذَابُهُمْ شَيْئًا

يَوْمَ نَسْفَعُ بِالنِّفْثِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ النِّفْثَ لَأَمْحَقُكُمْ إِنَّا سَاغِبُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرُءُوسِهِمْ لَنَنْسِفَهُنَّ أَكْثَرَهُمْ يَوْمَ نُضَاعِفُ أُولَئِكَ أَلْفَ أَلْفٍ مَرَّةٍ

وَيَوْمَ نَسْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ مَكْتَظِمِينَ أَتَتْهُمُ أَسْوَاقُ الْبَحْرِ وَبُحْرَافُهُنَّ لَا يَخْرُجْنَ مِنْهَا دَابَّةٌ وَلَا يَخْرُجُهَا الْكُفْرُ بِلِلَّهِ وَقِيَامِ الْيَوْمِ

وَيَوْمَ نُسْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا مُسْفَعِينَ لَعْنَةُ رَبِّكَ عَلَى الْمُرْتَدِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنقَضُوا عَهْدَهُمْ يَوْمَ عَهْدِهِمْ حَنَقًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ عَاقِبَةٌ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

وَأُولَئِكَ هُمُ الرَّاكِبُونَ الَّذِينَ يَرْتَبِعُونَ الْقَارُونَ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَعَلْنَا الرَّاكِبِينَ الَّذِينَ يَرْتَبِعُونَ الْقَارُونَ أَكْفَادًا وَأُولَئِكَ هُمُ السَّارِقُونَ فَاغْرَبُوا فِي أَرْضِنَا عِتْرَتًا يَسْقُونَ

وَمَا حَسِبُوا أَنَّا لَنُغْرِبَنَّ فِي أَرْضِ الْفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ إِنَّهُمْ لَأَكْفَادُ لَقَدْ جَاءَهُمُ الْفَتْحُ مِنْ رَبِّكَ فَهَرَبُوا

وَإِذْ يُرَادُ الْفِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ الَّذِينَ هَرَبُوا وَسَوَاءٌ أُنذِرُهُمْ أَتَيْنَاهُمْ أَهْلِيهِمْ فَسَاءَ لِعِقَابِ الْفِرْعَوْنَ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

وَإِذْ يُرَادُ الْفِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ الَّذِينَ هَرَبُوا وَسَوَاءٌ أُنذِرُهُمْ أَتَيْنَاهُمْ أَهْلِيهِمْ فَسَاءَ لِعِقَابِ الْفِرْعَوْنَ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

وَإِذْ يُرَادُ الْفِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ الَّذِينَ هَرَبُوا وَسَوَاءٌ أُنذِرُهُمْ أَتَيْنَاهُمْ أَهْلِيهِمْ فَسَاءَ لِعِقَابِ الْفِرْعَوْنَ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

وَإِذْ يُرَادُ الْفِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ الَّذِينَ هَرَبُوا وَسَوَاءٌ أُنذِرُهُمْ أَتَيْنَاهُمْ أَهْلِيهِمْ فَسَاءَ لِعِقَابِ الْفِرْعَوْنَ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

---

(1) الإسرءء: 57  
(2) المائدة: 76-75

... (3) ...  
 ... (4) ...  
 ... (5) ...  
 ... (6) ...

(3) سياً: 40-41

(4) المائة: 116

(5) الزمر: 3

(6) يونس: 18



حجة هؤلاء { أَهْوَاءِ إِيَّائِكُمْ يَعْبُدُونَ } فلما سمعوا من الملائكة  
 القيام، القيام، القيام، بذلك ضينا { }  
 للشيطان { }  
 { } إلهه جزية الظالمين (1)  
 طبع الملائكة، طبع الملائكة، طبع الملائكة: { }  
 (2) { }

الخطأ { }  
 (3) { }

شركًا

حينئذٍ والاستغاثة

(4) { }

(1) الأنبياء: 29  
 (2) الأنبياء: 27  
 (3) الزمر: 3  
 (4) الزمر: 44













... (1) { ... }

... (1) { ... }

... (1) { ... }

... ]

... :... :...

... (1) { ... } \* ... (1) { ... } (1) { ... } :... (1) { ... }

... :... :...

(1) الأنبياء: 26-29  
(2) الإسراء: 57  
(3) الإسراء: 67  
(4) الأنعام: 40-41  
(5) الزمر: 8  
(6) لقمان: 32

... :...

... :...  
... :...  
... :...

... :...

... ]  
...  
... !  
... [ : ...  
... ]

... ]  
...  
... : ... [ ...  
...  
...  
... ]

... ]  
... [ ...  
... ]



٥٩: { الروم }  
 ٧٤: { التوبة }  
 ...

(3) الروم: 59  
(1) التوبة: 74



... (a) { ... } ... (b) ...

... [ ... ] ...

... : ...

... :

**:التمهات المهمة**

... : ...

**:التمهات المهمة**

... : ...

(2) التوبة: 65-66

(3) تقدم العزو إليها

מסמכים אלו יבוצעו על ידי הממונה על הביטוח הלאומי, ויחולו על כלל המבוטאים. **הממונה על הביטוח הלאומי**

מסמכים אלו יבוצעו על ידי הממונה על הביטוח הלאומי, ויחולו על כלל המבוטאים. **הממונה על הביטוח הלאומי**

מסמכים אלו יבוצעו על ידי הממונה על הביטוח הלאומי, ויחולו על כלל המבוטאים. **הממונה על הביטוח הלאומי**

מסמכים אלו יבוצעו על ידי הממונה על הביטוח הלאומי, ויחולו על כלל המבוטאים. **הממונה על הביטוח הלאומי**

מסמכים אלו יבוצעו על ידי הממונה על הביטוח הלאומי, ויחולו על כלל המבוטאים. **הממונה על הביטוח הלאומי**

מסמכים אלו יבוצעו על ידי הממונה על הביטוח הלאומי, ויחולו על כלל המבוטאים. **הממונה על הביטוח הלאומי**

מסמכים אלו יבוצעו על ידי הממונה על הביטוח הלאומי, ויחולו על כלל המבוטאים. **הממונה על הביטוח הלאומי**







...  
...

**...:**

...  
...

...  
...

...  
...

...  
...

**...:**

...  
...

... ]  
... : «...»<sup>(1)</sup> ... : «...»

...  
...

...  
...

...  
...

...  
...

(1) رواه الإمام البخاري في صحيحه 5/88 كتاب المغازي باب بعث النبي ﷺ ...

(2) رواه الإمام البخاري في صحيحه 8/140-141 كتاب الاعتصام باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ ...

... (n) {

... (n) {

... (n) {

... (n) {

(3) النساء:94

(1) تقدم تخريجه

(2) تقدم تخريجه

(3) رواه أبو داود في سننه 4/343، كتاب السنة باب في قتال الخوارج حديث رقم 4764-4767 من حديث أبي سعيد الخدري وعلي بن أبي طالب، ورواه النسائي في سننه 7/117-121 كتاب (37) تحريم الدين باب (26) من شهر سيفه ثم وضعه في الناس حديث رقم (4101، 4102، 4103) من حديث أبي سعيد الخدري وعلي بن أبي طالب وأبي برزة رضي الله تعالى عنهم، وانظر مسند الإمام أحمد 1/404 حديث رقم (3831) من حديث عبد الله بن مسعود بنحوه.

(4) الحجرات:6

(5) انظر تفسير ابن كثير 210-4/211

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

*...: ...*

...  
 ...  
 ...

*...: ...*

...  
 ...  
 ...

*...: ...*

...  
 ...  
 ...

*...: ...*

...  
 ...  
 ...

*...: ...*

...  
 ...  
 ...

*...: ...*

(6) تقدم  
 (1) الحجرات:6



... } :... (1) { ...

... ..

... ]  
... ..

... :... (1) { ...  
... ..

... ..  
... ..  
... :... ..  
... ..

... (1) ...  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

---

(2) الحجرات:6  
(3) القصص:15  
(1) سيأتي

... : ...  
 ...  
 ... (1)  
 ... } : ...  
 ... (1)  
 ... (1) { ... } : ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ... } : ...  
 ... (1) { ... } : ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

]  
 ... (1)  
 ...

(2) رواه الإمام البخاري في صحيحه 173-8/172 كتاب التوحيد باب قول الله تعالى : {لَمَّا خَلَقْتُ بَيْدِي} من حديث أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه.

(3) البقرة: 255

(4) الإسراء: 79

(5) القصص: 15

(1) ذكر هذا الأثر ابن كثير عن بعض السلف كما في البداية والنهاية 1/146 في قصة إبراهيم خليل الرحمن

...  
(a) { ... } : ...  
...  
...  
...  
...  
[ ... ]  
...  
...  
(i) ...  
...  
... { ... } (ii) { ... } : ...  
...  
... : ...  
... « ... » (i) ...  
...  
...  
...  
...  
: ... { ... } :

(2) النجم:5

(3) وفي ثبوته نظر

(4) التكوبر: 20

(5) رواه الإمام البخاري في صحيحه 5/172 كتاب تفسير القرآن باب « إن الناس قد جمعوا لكم.. الآية » من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه.

(1) سياً: 22-23

... (0) { ... }

... ]

... : ...

... (0) { ... } : ...

... (0) { ... } : ...

... [ ... ]

... : ...

... : ...

... : ...

... (0) { ... } : ...

... (0) { ... } : ...

(2) فاطر: 13-14  
(3) التوبة: 9  
(4) البقرة: 146  
(5) النساء: 145  
(1) النمل: 14

(1) { ... } :...  
 ...  
 ...  
 ... (1) { ... } ...  
 ...  
 ... (1) { ... } ...

... :**الاستثمار** ...

... :**الاستثمار** ...

---

(2) الإسرائاء:102  
 (3) الأنعام:33  
 (4) البقرة:146  
 (5) المنافقون: 2-1

بما أن الله تعالى هو الذي خلق كل شيء فله الرجوع إليه .<sup>(١)</sup> والحق أن الله تعالى هو الذي خلق كل شيء فله الرجوع إليه .

وإنما يرجع إليه كل شيء يرجع إليه . وحيثما كان ذلك يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .

وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .  
 وما كان يرجع إليه من كل شيء يرجع إليه .

(١) التوبة:66  
 (٢) النحل:106  
 (٣) النحل:107

... (4) { ... }  
... (4) ...

**:تتمتعون بالحرية**

... (4) { ... }  
... (4) { ... }

**:تتمتعون بالحرية**  
...

**:تتمتعون بالحرية**  
...

**:تتمتعون بالحرية**  
...  
...

... (4) : ...  
... (4) : ...  
...

... / ...

(4) التوبة: 65-66  
(1) تقدم العزو إليها  
(2) النحل: 107

